

# أنشودة الحقائق

تعدي...

---

*Chris Oyakhilome*



LOVEWORLD PUBLISHING  
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

## «يوجد رجاء وسط عالم مضطرب»

«السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِيَتَّكُونَ  
لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (الحياة في ملئها)»، يوحنا ١٠: ١٠

يمكن أن يحيا كل فرد. طفل أو شاب. رجلاً أو امرأة. الحياة في  
ملئها بناءً على كلمة الله. إذا وضع ثقته في قبول بر المسيح  
عوضاً عن خطاياه. وقبول الشفاء والصحة الإلهية عوضاً عن  
الأمراض التي حملها المسيح بجلداته. وقبول الرعدة والازدهار في  
كل جوانب الحياة حيث أن المسيح افتقر لكي نستغنى بفقره.

...تعيد أنشودة الحقائق

ISSN 1596-6984

تموز 2015

Copyrights © 2015 LoveWorld Publishing, Believers' LoveWorld Inc.  
a.k.a Christ Embassy

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل  
المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار  
نشر عالم الحب).

# مقدمة:

نسخة العام 2015 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنية بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سبرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

## كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتمام

➡ بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يوميًا ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

➡ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

➡ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها إلى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

➡ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبك جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريس

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

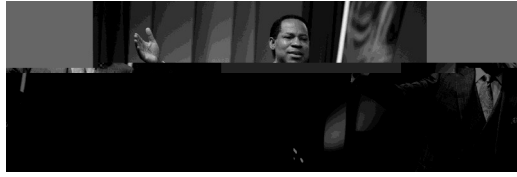
أهداف هذا الشهر

# أنشودة الحقائق

تعبدي...

---

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)



## كُن ممتلئاً بالفرح

الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحْيِيهِ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ لَكِنْ تُؤْمِنُونَ بِهِ،  
فَتُبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ لَا يُنْطَقُ بِهِ وَمَجِيدٍ. (1 بطرس 8:1).

أن تكون سعيداً وممتلئاً بالفرح هو قرار شخصي واختيار عليك أن تتخذه. تلصق الأرواح الشريرة أنفسهم بالناس لتجعلهم مُزعجين، ومُرتبكين، وحزاني، ومُحبطين. بمجرد أن يدفع إبليس الفرح من شخص ما، ينال من هذا الشخص في زاوية. يقول الكتاب، " ... فَرَحَ (يَهْوَهُ) هُوَ قُوَّتُكُمْ. »" (نحميا 10:8). هذا الفرح في روحك؛ اضرمه دائماً.

إن أحد الطرق التي بها تُشعل نيران الفرح في روحك هي الشركة مع الروح القدس؛ يقول في رومية 17:14، "لأنَّ لَيْسَ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ أَكْلاً وَشُرْباً، بَلْ هُوَ بَرٌّ وَسَلَامٌ وَقَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ." بكونك مولود ولادة ثانية، أنت مولود في المسيح؛ في بيئة الروح، حيث هناك المجد، والحياة، والبر، والسلام، والفرح. أولئك الذين يتعاملون خارج هذه البيئة هم من يواجهون الإخفاقات، والاكْتِنَابَات، والانزعاج، والإحباط، والتحديات التي لا تُقهر في الحياة! فهم بسهولة يُثَارُونَ، ويتمثرون، ويغضبون، ويُحْبَطُونَ، لأنه يبدو وكأن لا شيء يحدث في حياتهم. والأشخاص المُحْبَطُونَ يُحْبَطُونَ الآخَرِينَ؛ وتُعْصَاءُ يُتْعَسُونَ الآخَرِينَ؛ والمجروحون يجرحون الآخرين.

لكن، بمجرد أن تأتي إلى استنارة الإله، وتتوافق مع إرادته وهدفه لحياتك بالروح القدس، سيفيض فرحك. وسوف يتعجب الناس كيف يمكنك أن تظل فرحاً وفي القمة، في وسط التحديات.

قال يسوع، في يوحنا 11:15، "كَلِمَتُكُمْ بِهَذَا لَكِي تَبْتَثَ فَرَحِي فِيكُمْ

وَيَكْمَلُ قَرَحَكُمْ." إن رغبة الرب أن يكون فرحه فيك أربعة وعشرين ساعة في اليوم، بغض النظر عن الظروف التي تواجهها. فهو يمنحك فرحاً لا يعتمد على الأحداث من حولك؛ فرحاً يفيض من روحك – فرحاً لا يُنطق به وفي ملء المجد (1 بطرس 8:1).

أرفض أن تلبس مظهراً حزيناً وكأن ثِقَل العالم كله على كتفيك. لقد أخذ يسوع أحزانك وقد أحضرَكَ إلى فرحه، ووفرتَه، وسلامه. يقول في فيلبي 4:4، "اَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: اَفْرَحُوا." إن هذا ليس اقتراحاً، ولكنها وصية من الرب! خذها مأخذ الجد أن تُقدم دائماً شكراً وتكون فرحاً في كل شيء، وفي كل وقت. يقول في 1 تسالونيكي 16:5: "اَفْرَحُوا كُلَّ حِينٍ." مجداً لله إلى الأبد. هلوليا!

## أَقِرْ وَأَعْتَرِفْ

بأنني في ملء الفرح، وأتقوى اليوم  
بالروح القدس! وأحيا في حضور الإله  
حيث ملء الفرح والنعم الغامرة إلى الأبد.  
إن حياتي هي شهادة عن نعمة الإله  
وصلاحه، وأنا أفرح في الرب كل حين!  
هللوا!

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

أعمال الرسل 15:22-35

أستير 5-7

» ..... «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

إنجيل لوقا 6:1-11

التثنية 29

## دراسة أخرى:

فيلبي 4: 6 – 7; 1 تيموثاوس 17:6



## عش بالمبادئ السماوية

إِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ، فَلْنَسْئَلْ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ. (غلاطية 5:25).

بكوننا مولودون ولادة ثانية، نحيا في عالَمين مُتزامنين: العالَم الطبيعي، والعالَم الروحي. لدى بعض المسيحيين فهماً عن العالَم الطبيعي وكيفية عمل مبادئه، ولكن عليهم بعد أن يفهموا العالَم الروحي ومبادئه.

أوضح الرب يسوع أنه بالرغم من أنك في هذا العالَم الطبيعي، لكنك لست من هذا العالَم؛ أنت وُلدتَ في المجال الإلهي عندما وُلدتَ ولادة ثانية. عليك أن تُدرك، وتتعلم كيف تعمل في هذا المجال. إنه مجال المجد؛ مجالاً يتخطى الزمن والمسافة. إنه مجال المعجزات.

بالإشارة إلى هذا المجال الروحي، أعلن يسوع، " ... أَنَا قَمْنُ قَوْيٌ... " (يوحنا 8:23). فهو لم يُخلط الكلمات عن حقيقة أنه كان يعيش في عالَمين. وقال في يوحنا 3:13، "وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، إِنَّهُ الْإِنْسَانُ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ". (يوحنا 3:13)؛ كان يُشير إلى نفسه. كان من الممكن أن تتوقع قوله، "إِنَّهُ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ فِي السَّمَاءِ"، لكنه لم يقل هذا! بل، قال، " ... الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ... "، لأنه كان يعيش في عالَمين. تماماً كما أننا نمارس الأنشطة في العالَم الطبيعي، هناك أيضاً أنشطة في عالَم الروح. ففي العالَم الروحي، نحيا بكلمة الإله بواسطة قوة الروح القدس. ونرى بعيني الروح. نحيا بالمبادئ السماوية؛ ونسود هذا العالَم المادي بمبادئ مملكتنا السماوية.

ارفض أن تتدنى إلى المستوى الأرضي في الحياة أو تعقلها. هناك حياة يجب أن تحياها في مجال الروح. اجعله واضحاً لك، وتصرف بناءً عليه! وسوف تندهش من مجد الإله الذي سيُسْتَعْلَن في حياتك وأنت تسلك بالروح.



## صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك لأنك تكشف أسرار  
المملكة لروحي. وأنا أحيا بالكلمة  
وأتصرف بقوة الروح القدس، لذلك أنا  
أخضع عالمي. أشكرك، لأن حياتي تعينت  
حسب إرادتك الكاملة، ومجدك مُستعلن  
فيّ، باسم يسوع، آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل

15-1:16-36:15

أستير 8-10

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 6:12-19

التثنية 30

## دراسة أخرى:

رومية 6:8; 1 يوحنا 4:17



## تكلم الكلمة... تكلم بالحكمة!

"وَتَحْنُ لَمْ تَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمُؤَهَّبَةَ لَنَا مِنَ الْإِلَهِ، الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالِ تَعْلَمُهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ. (1 كورنثوس 2: 12 - 13).

إن جزء من خدمة الروح القدس في حياتك هو أن يساعدك لتكتشف ميراثك وما لك في المسيح يسوع. ثم، وبينما هو يكشفها لك، يتوقع منك أن تتكلم بها: "... الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالِ تَعْلَمُهَا حِكْمَةً إِنْسَانِيَّةً، بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ..." لاحظ أنه لم يقل، "التي نتكلم عنها أيضاً"؛ بل، يقول نتكلم بها. تماماً كما يقول في 1 كورنثوس 6: 2، "لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ؛" نحن لا نتكلم عن الحكمة؛ نتكلم بحكمة، والحكمة هي كلمة الإله.

هناك الكثيرون من "يتكلمون عن" الحكمة، لكن لا يتكلمون بالحكمة؛ يمكن أن يكتبوا كتباً عن الحكمة، لكنهم لا يتكلمون بالحكمة. أن تتكلم بالحكمة يعني أن تتكلم الكلمة. مثلاً، تقول الكلمة أنك شريك للطبيعة الإلهية (2 بطرس 1: 4)؛ هذه هي حكمة الإله. لذلك، عندما نعلن، على أساس هذا المكتوب، "أنا شريك النوع الإلهي؛ شريك نعمته، ومجده، والتعبير عن بره،" أنت تتكلم بالحكمة.

عندما نعلن، "قد امتلأت كل احتياجاتي بحسب غنى الإله في المجد بالمسيح يسوع"، بغض النظر عن التضخم، والركود، والانهيار الإقتصادي العالمي، أنت تتكلم بحكمة الإله. عندما تقول، "لي حياة الإله في داخلي؛ وأحيا في الصحة الإلهية أربعة وعشرين ساعة في اليوم،" بالرغم من الألم الذي قد تشعر به، أنت تتكلم بالحكمة. قد يتهكم الناس عليك أو يستهزأون بك لأنك تتكلم بحكمة الإله، لكن تذكر دائماً أن حكمة الإله تتناقض مع نظام العالم. وعندما

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

أعمال الرسل 16:16-40

أيوب 1-2

»-----«

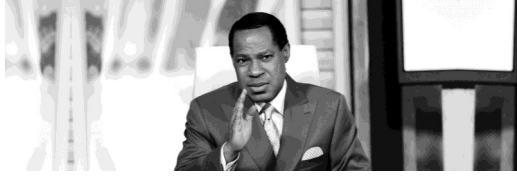
خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل لوقا 6:20-30

التثنية 31

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 2: 6



## استمع إليه في روحك!

فَاسْتَيْقِظْ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ (يَهُوَهَ) فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!».  
(تكوين 16:28).

هل من الممكن أن يكون الرب حاضراً في مكان، ويتكلم إليك، وأنت لا تعرف هذا؟ بالتأكيد نعم! حدث هذا ليعقوب؛ فلم يدرك أنه كان في حضور الإله إلا بعدما حكّم أنه رأى ملائكة الإله نازلة وصاعدة من السماء على سَلَم. فقال، " ... حَقًّا إِنَّ (يَهُوَهَ) فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!". (تكوين 16:28). ولا زال يحدث هذا اليوم.

أحياناً نقول، "الرب في هذا المكان"، ولا يعرف البعض عن ماذا نتكلم؛ فيتلفتون حولهم بحثاً عن بعض الدُخان، أو النار، أو أي علامة "مذهلة" لحضوره؛ لا! فهو لا يُظهر نفسه دائماً بهذه الطريقة.

احتاج ذات يوم، إيليا أن يسمع من الرب، ويقول الكتاب، " ... وَإِذَا ... رِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتِ الْجِبَالَ وَكَسَرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ (يَهُوَهَ)، وَلَمْ يَكُنْ (يَهُوَهَ) فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ (يَهُوَهَ) فِي الزَّلْزَلَةِ. وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنْ (يَهُوَهَ) فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتٌ مُخَفِّضٌ خَفِيفٌ. فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَّا لَفًّا وَجْهَهُ بَرْدَانِهِ ...". (1 ملوك 19: 11 - 13). من الواضح أن إيليا كان يتوقع أن يُظهر الإله نفسه في الريح، والزلازل، والنار، لكنه لم يفعل؛ بل، ظهر في صوت مُخَفِّض خَفِيف. هكذا تماماً يقودنا الرب اليوم بواسطة كلمته والروح القدس؛ يقودنا من الداخل؛ من روحك. إن روحك تشهد مع الكلمة وهو يُرشدك ويُعلمك من الداخل. يقول في أمثال 27:20، "نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجٌ (يَهُوَهَ) ..."; هناك حيث نور الإله؛ ومن هناك يُرشدك — وليس من الحواس.

لا تنتظر حتى "تشعر" أو تختبر بعض الإظهار المادي أولاً، لا؛ إن كلمته في روحك هي كل ما تحتاجه. استمع إلى صوته في أنشطتك اليومية؛ استمع إليه من روحك، لأنه يُخاطب روحك بكلمته.

## أقر وأعترف |

أنا حساس لقيادة وإرشاد الروح دائماً،  
لأنني خاضع للكلمة. أبارك الرب، على  
حكيمته ومشورته في روحي، وعلى نوره  
الذي به أحيأ! مجدداً لاسمه إلى الأبد!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 1:15-17

أيوب 3-5

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 6:31-38

التثنية 32

## دراسة أخرى:

إشعياء 21:30; مزمور 7:16



## ربح النفوس – إجبارياً – وليس اختيارياً

لَأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحْيِي بِالْإِنْجِيلِ الْمَسِيحَ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ إِلَهِهِ لِلْخَلَّاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ:  
لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. (رومية 1:16).

كمسيحي، الكرازة بالإنجيل ليست أمراً تختار أن تفعله أو لا تفعله؛ لقد دُعيت إلى حياة ربح النفوس؛ إنها مسئوليتك الأولى في الأرض. يقول في 2 كورنثوس 18:5 أن الإله قد صالحنا لنفسه بيسوع المسيح، وقد أعطانا خدمة المصالحة. فاستؤمنت على الإنجيل. لذلك، تم خدمتك بالإنجيل. كل ما على الإنسان عمله، لكي يُشارك في كل ما قد جعله يسوع متاحاً، هو أن يؤمن بالإنجيل. إن قوة الإنجيل تعمل فقط لأولئك الذين يؤمنون: "لأنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ الْبَرِّ، وَالْقَمَّ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلَّاصِ." (رومية 10:10). ولكن، يقول الكتاب بعدها، في رومية 14:10: "... كَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلَا كَارَرٍ؟" يُخبرنا في تيطس 3:1 أن الإله قد أظهر كلمته في أوقاتها الخاصة بالكرازة، التي اوثمنا عليها بحسب أمر، وليس توجيه. فالكرازة بالإنجيل هي مسئوليتك الوحيدة.

إن ولاتك للرب يجب أن ينعكس في تركيسك للكرازة بالإنجيل. كان بولس الرسول متأكداً من التزامه بالإنجيل؛ فقال في 1 كورنثوس 9:16، "لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَنْبَشِّرُ فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ، إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، قَوِيلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَنْبَشِّرُ." إن الكرازة بالإنجيل ليست أمراً تفعله لأنك مقتنعاً؛ إنها مطلوبة منك؛ وهي مسئوليتك الأولى في المملكة. لذلك، كن أمين فيها: "هَكَذَا فَلْيَحْسِبْنَا الْإِنْسَانُ كَعْدَامِ الْمَسِيحِ، وَوَكَلَاءِ سَرَائِرِ الْإِلَهِ، ثُمَّ يُسْأَلُ فِي الْوَكَلَاءِ لِكَيْ يُوجَدَ الْإِنْسَانُ أَمِينًا." (1 كورنثوس 4: 1 – 2).

## صلاة |

أبويَا الغالي، أشكرك على إنجيل المسيح الذي أوثمنتُ عليه، والذي به قد تبررتُ في المسيح يسوع. وأنا أعلن غمراً من اختبارات الخلاص اليوم، حول العالم، عندما يُكرز بالإنجيل ويُقبل بفرح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

أعمال الرسل 16:17-34

أيوب 6-8

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

إنجيل لوقا 6:39-49

التثنية 33

## دراسة أخرى:

2 كورنثوس 5: 18 – 19; 2 كورنثوس 6: 3; مرقس 16: 15 – 16



## الشيطان ليس وهماً

فَقَالَ لَهُمْ: رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ. (لوقا 18:10).

من المؤسف أن البعض لا يؤمن بوجود خصم اسمه الشيطان، إبليس. ولا يريد حتى البعض أن يتكلموا عنه؛ فيقولون، "ليس هناك إبليس"، "مُحاولين باجتهاد أن يُقنعوا أنفسهم بوهمهم. إن يسوع لم يُنكر وجود الشيطان، بالرغم من أنه أكد هزيمته وثُبرتنا عليه. الشيطان حقيقة؛ إنه كان روحياً. هو ليس وهماً كما يعتقد البعض؛ هو شخص؛ شخصية شريرة. كان، وفقاً للكتاب، ملاكاً، ولكنه سقط من النعمة وأصبح إبليس.

إن الإله لم يخلق إبليس. خلق ملاكاً اسمه لوسيفر، ابن الصُبح. لكنه، بكبريائه، فقد مكانته، وطُرح، وصار إبليس. لذلك، فالشيطان موجود؛ يقول الكتاب أنه يتحرك من مكان لآخر: "فَقَالَ (يَهُوَهَ) لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟». فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ (يَهُوَهَ) وَقَالَ: «مِنْ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ التَّمَشِّي فِيهَا.»" (أيوب 1:7).

بالرغم من أن لديه أرواح شريرة تحوم حول المكان، الشيطان ليس في كل مكان في نفس الوقت؛ فهو ليس كائن في كل مكان، وهو لا يعرف كل شيء. ولكي تواجهه، يقول الكتاب أن ثقافه راسخاً في الإيمان (1 بطرس 5: 8، 9). وهكذا تجعله هارباً باستمرار (يعقوب 4:7). طالما أنك تعمل بالإيمان، لا يستطيع الشيطان أن يقف؛ فأنت تفوقه.

عندما هزم يسوع الشيطان في الجحيم، كُنت أنت فيه؛ ففي المسيح، هزمت الشيطان وجنود الجحيم. والآن، أنت جالس مع المسيح في المجالات السماوية، أعلى بكثير من كل رياسة، وسلطان، وقوة، وسيادة، وفوق كل اسم تُسمي، ليس فقط في هذا العالم، بل أيضاً في العالم الآتي (أفسس 21:1). لذلك،



فالشيطان تحت قدميك. وبالرغم من أنه ليس وهماً، هو أيضاً ليس له تأثير في حياتك.

## أقر وأعترف |

أشكر يا أبوي، لأنني أعلم أن إبليس  
وجنود الجحيم قد هُزمت، وشُلَّت، وطُرحت  
بلا قوة تماماً. لقد أعطيتُ السلطان وجُعِلْتُ  
أفوقهم في المسيح! وأنا الآن، أسلك في  
غلبتي على الشيطان، والخطية، والمرض،  
والسقم، والموت! مبارك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 1:18-23

أيوب 9-11

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 7:1-10

التثنية 34

## دراسة أخرى:

يعقوب 4:7; أفسس 6:12



## كُن كريماً ومُتحنناً

لِيُبَيِّنَ الْحُبَّ الْأَخَوِيَّ. لَا تَسْأَلُوا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لِأَنَّ بِهَا أَضَافَ أَنَاسٌ مَلَائِكَةٌ وَهُمْ لَا يَذُرُونَ. (عبرانيين 13: 1 - 2).

أن تكون كريماً ومُتحنناً هو مؤشر لطبيعة الإله التي فيك. قال يسوع، "وَكَمَا تَذُرُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ هَكَذَا." (لوقا 6: 31). التحنن ليس ما نفعله لأنفسنا، بقدر ما نفعله للآخرين. صمم أن تظهر لأحدهم تحنناً، بحيث لا يمكن أن يُعوضك عنه سوى الرب.

إن الحياة المسيحية هي حياة الحب المجاني الذي أعطيَ لنا من الإله. ذلك الحب يجعلك تُفكر في الآخرين وتقبلهم تماماً كما هم، حتى وإن بدى أنهم لا يستحقونه. ولقد حثنا أيضاً أن نكون ودودين ومُتحننين على الغرباء. لا يُعامل بعض الناس الغرباء بطريقة صحيحة. فبمجرد أنهم لا يعرفونك، لا يهتمون بك، ولا يرغبون في مساعدتك. لكن الكتاب يقول أن لا ننسى إضافة الغرباء، لأن بها أضافَ أناس ملائكة وهم لا يعلمون.

في كثير من الأوقات في الكتاب، ظهر ملائكة ككائنات بشرية عادية، يرتادون الملابس العادية مثل أي شخص آخر. مثلاً، يقول الكتاب أن ثلاثة رجال ظهروا لإبراهيم في تكوين 2: 18. وكان أحدهم الرب، والآخرين كانا ملائكين. عندما ذهب الملاكين إلى سدوم وعمورة، رأهما رجال هذه المُدن كأنهما رجلين عاديين لأنهما كانا مثل أي شخص آخر. وأيضاً، في العهد الجديد، كان هناك ظهورات لملائكة في شكل بشر، ولأزلنا إلى اليوم عدنا مثل تلك الظهورات.

إن للملائكة السلطان أن يظهروا في شكل مُجد أو بطريقة عادية، كبشر. لذلك يجب أن تكون لطيفاً مع الغرباء. ولا تتردد في مساعدة الغرباء، وتعامل معهم تماماً وكأنك تعرفهم؛ ولكن لا تفعل هذا بسداجة.

## أَقِرْ وَأَعْتَرِفْ |

أنا مُمتلئٌ بالحبِّ، لأنَّ حُبَّ الإله قد انسكبَ  
في قلبي بالروح القدس. وأنا مدفوع ومُلهَمٌ  
بالحبِّ دائماً؛ أنا مُتحننٌ، وكريمٌ، ومعطاءٌ.  
وأظهر حُبَّ المسيح لكل واحد، مُقاداً بحكمة  
الإله، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

أعمال الرسل 7-1:19-24:18

أيوب 12-14

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

إنجيل لوقا 17-11:7

يشوع 2-1

## دراسة أخرى:

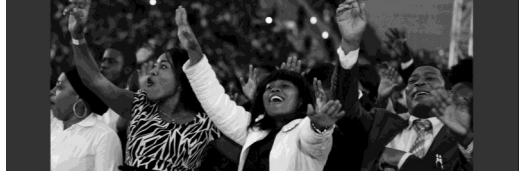
متى 25: 34 – 35؛ عبرانيين 13: 2 – 3

# ملاحظة



## ملاحظة

ملاحظة



## انظر إلى يسوع

نَاطِرِينَ إِلَى رَنِيْسِ الْإِيْمَانِ وَمُكْمِّلِهِ يَسُوعَ... (عبرانيين 12:2).

إن الإنجيل هو عن ما قد فعله يسوع لك وفيك. مات موتاً نيابياً عنك، وأقيم إلى الحياة لتبيريكَ – والآن قد أعلن أنك بريء (بار). كل ما يطلبه الآن هو أن تثبت نظرك على هذه الحقائق في كلمته؛ وتقبل ما قد فعله. لا تنظر إلى نفسك؛ انظر إليه؛ هو رئيس إيمانك و "مُكمله".

إن وثقتَ في نفسك ستغرق في كل نقائصك السابقة وعدم أهليتك، لكن فيه، قد تكملت. يقول في كولوسي 2:10، "وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ (كاملون) فِيهِ..." لقد تكملت فيه في اللحظة التي ولدتَ فيها ولادة ثانية. لذلك، انظر إلى نفسك فيه؛ انظر إليه، لأنه هو حياتك، ومجدك، وتميزك، وحكمتك، وسيادتك، وبرك، وقوتك! وكلما قبلتَ هذه الحقائق الشرعية، تأتي بالنتائج الحيوية في روحك.

عندما أُرهبَ بنو إسرائيل بالحيات السامة في البرية، وموت الكثيرين من لدغات الثعالب (عدد 6:21)، أمر الإله موسى أن يصنع حية من النحاس، ويرفعها على عمود. ثم قال، "كُلُّ مَنْ لَدَغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا". فعل موسى تماماً هذا وأخبر الشعب، كل من لدغ بالحية عليه فقط أن ينظر إلى الحية النحاسية، وما أن فعلوا هذا، عاشوا (عدد 9:21).

والآن، كانت تلك الحية التي على الراية رمزاً للمسيح المُعلَّق على الصليب. يقول الكتاب، "وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَتَّبِعِي أَنْ يَرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ." (يوحنا 3: 14 – 15). إنه تجسيد للنور والحياة. لذلك، ثبت نظرك عليه، ولن تسلك في الظلمة أو الموت أبداً. ابعد نظرك عن كل تشبث، وانظر إليه! إن كنت قد تشبثت

بالمرض، والفقر، والفشل، إلخ، حول نظرك عن كل هذا إلى يسوع، وانظر إلى  
ازدهارك، وصحتك، وغلبتك، وسيادتك.

إن التعبير اليوناني لعبارة "ناظرين إلى يسوع" في الشاهد الافتتاحي،  
تعني في الواقع، "حولوا أنظاركم إلى يسوع." بمعنى أن تُحول عينيك عن أي  
شيء آخر، وثبتت نظرك عليه؛ لا تتلفت إلى الشمال أو إلى اليمين. انظر إلى  
نفسك في ضوء كلمته فقط.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على موت ابنك  
النيابي، يسوع وقيامته المجيدة التي قد  
قدمتني إلى الحياة الإلهية المجيدة. وأنا  
مُدرّك وأثبت نظري على عمل المسيح  
الكامل؛ لذلك، أحيّا حياة المجد السامية،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 19:8-41

أيوب 15-18

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 7:18-35

يشوع 3-4

## دراسة أخرى:

عبرانيين 12: 1 – 2: يوحنا 16:3



## اعرف المكتوب لنفسك

وَالْآنَ اسْتَوْدِعْكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلإِلهِ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا  
مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ. (أعمال 20:32).

كتبَ الرسول بولس بعض الكلمات الملهمة جداً، ولكنها بناءة إلى  
تيموثاوس، شاب تربي على الأمور الروحية منذ الطفولة: "وَأَنْتَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ  
تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةِ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخُلَاصِ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ  
يَسُوعَ." (2 تيموثاوس 3:15).

لاحظ هذه الفكرة المدهشة: الكتب القادرة أن تُحَكِّمَكَ! أظهر بولس هذا  
للشاب تيموثاوس. وإن كانت الكتب قادرة أن تُحَكِّمَ تيموثاوس، فهي قادرة أن  
تُحَكِّمَ أي شخص يعتنقها؛ فهي تنقل لك الحكمة التي تتماشى مع خلاص الإله،  
وليست حكمة هذا العالم.

والآن، كلمة "الخلاص" المُستخدمة أعلاه تشمل كل ما قد فعله الإله  
لنا، ويضمن أننا في المسيح يسوع. وهذا يشمل الشفاء والصحة، والنجاح،  
والخلاص من الخطيئة، والازدهار من كل جهة – جسدي، وروحي، ومادي،  
ومالي، وعقلي – حياة البر والسيادة، إلخ. وأنت تدرس وتتعلم كلمة الإله،  
ستعمل فيك الحكمة للتعامل بحكمة في شئون الحياة، وتعمل في حياتك مع فوائد  
الخلاص الأخرى.

إن كانت الكتب المقدسة قادرة أن تُحَكِّمَكَ، وهي نافعة للتعليم، والتقويم،  
والتأديب الذي في البر، أفليس من المهم جداً أن تدرسه؟ لذلك، ادرس الكتب  
واعرفها لنفسك. يقول في 2 تيموثاوس 2:15، "اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلإِلهِ  
مُزَكَّى، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُقْصِلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالِاسْتِقَامَةِ." ادرس الكلمة بتأمل،  
وسوف يُنِيرُ الروح القدس روحك بإعلانات مذهلة.



يقول في 2 تيموثاوس 16:3، "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ الْإِلَهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّنْذِيرِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ." فبالكتب، تكتسب طريقة خاصة للحياة؛ وتتربى روحك في اتجاه معين؛ وتتطور طريقة تفكيرك إلى البر.

## صلاة

أيوبيا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني الكتب المقدسة، القدرة أن تُحكمني للخلاص. وأنا اليوم أدرس باجتهاد وألهج في كلمتك، أتأسس وأتكيف، لأحلل باستقامة، وأقسيم بدقة، وأتناول بطريقة صحيحة، وأتعلم بمهارة كلمة الحق، لكي أؤثر في حياة الآخرين بالكلمة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 1:16-20

أيوب 19-21

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 7:36-50

يشوع 5

## دراسة أخرى:

أعمال 11:17; مرقس 12:24; 2 تيموثاوس 15:2



## يُعوّض الوقت الضائع

وَأَعَوّضْ لَكُمْ عَنِ السَّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْعُوعَاءُ وَالطِّيَارُ وَالْقَمَصُ، جَبَشِي  
الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. (يونيل 25:2).

إن وجدتَ نفسك أبداً في مأزق، أو في بعض المواقف المؤسفة، وترتعب أو تظن أنك بلا معونة. لا تقل، "هذا أسوأ وقت في حياتي!" المسيح يحيا فيك، وهذا ما يهم. هو من يُعوّض عن السنين، والأوقات، والمصادر، والمال، والطاقة، إلخ الضائعة. سيُعوّض عن الوقت الضائع. لا يوجد إنسان أو حكومة قادرة على الإطلاق أن تُعوّض لك ما قد ضاع، ولكن الإله قادر! هو الإله الذي "يحيي الموتى"، أي، أنه يُعطي الحياة للميت. قادر أن يسترد كل شيء، وأكثر!

قادر أن يسترد السلام والنظام لحياتك؛ لا تخف أو ترتعب. يُخبرنا في مرقس 4: 37 – 41 قصة عن كيف أن التلاميذ أبحروا، وصارت الرياح شديدة وعاصفة وكانت الأمواج تلطم السفينة لتغرقها. كانوا حقاً في ورطة. لكن كان يسوع في ظهر السفينة، نانماً. ورُعباً من العواصف الهانجة والأمواج الثائرة، أيقظه التلاميذ قائلين، "يا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهْمُكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟"

استيقظ يسوع وأعطى الكلمة، "اسْكُتْ! إِيكُمْ،" وكان هدوءاً عظيماً. لم يكن يفرق مدى قوة العاصفة؛ الذي كان يهم هو أن السيد كان في السفينة. وبنفس الطريقة، المسيح فيك اليوم، وبروحه، سيجعلك مُنتصراً وتبحر في طريق حياتك.

التصق بالكلمة؛ حتى عندما تظن أن الوقت ليس لصالحك لتحقيق أموراً معينة، لا تضغط على زر الرهبة! احتفظ بهدوئك؛ الإله الذي يحيا فيك هو مالك الوقت. يمكنه أن يسترد السنين، والشهور، والأسابيع، والأيام، والساعات،

والدقائق، والثواني الضائعة، وحتى اللحظات الضائعة. يمكنه أن يدفعك منات  
الخطوات للأمام، أبعد بكثير من منافسيك، ومُنتقديك، وخصومك. هلوليا!

## أقر وأعترف |

بقوة الروح القدس، أتقدم أبعد بكثير من  
مُنافسي، ومُنتقدي، وخصومي. أنا مُقاد  
بالروح القدس، الذي يجعل أيضاً حياتي  
جميلة ويجعلني شهادة لبر الإله ونعمته،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 17:38-20

أيوب 22-24

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 8:1-10

يشوع 6

## دراسة أخرى:

يوب 42:10; مزمور 126: 1 - 3



## إكرام خدام الرب

ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ بَيْنَكُمْ وَيُدَبِّرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيُنْذِرُونَكُمْ، وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جِدًّا فِي الْحُبِّ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. سَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. (1 تسالونيكي 5: 12 - 13).

هناك حقائق في كلمة الإله لنا لنكتشفها ونطبقها في حياتنا الشخصية؛ وإلا، لن تسلك أبداً في البركات التي تجلبها. وإحداها هي إكرام أولئك الذين قد عينهم الإله فوقك، وهم مسنولون عن نموك الروحي.

لكن، بعض الناس، بسبب عدم معرفتهم بالمكتوب، يستأعون عندما نفعل أموراً معينة بالحكمة الإلهية، لنكرم خدام الرب. مثلاً، عندما يسير رجل الرب في مكان فيقف الناس بإكرام وتبجيل، بعض الناس يتناولون في القول، "لماذا يقف كل هؤلاء؟ أهو يسوع؟" لا، هو ليس يسوع، لكن يُمثله.

افهم أن الاحترام الممنوح لخدام الرب هو نتيجة كلماته، ورسالته، والبركات التي يُقدمها، والتي تبقى معك. لا عجب فيما قاله يسوع متى 10: 40 - 41، "مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيِّ قَاجَرٍ نَبِيٍّ يَأْخُذْ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًّا بِاسْمِ بَارٍّ قَاجَرٌ بَارٌّ يَأْخُذْ." لذلك، كُن ذكياً لتعرف أنك عندما تُكرم رجل الإله، أنت لا تفعل هذا لإنسان، بل للرب.

إن كان أهل العالم يقفون بإكرام، عندما يدخل رئيس دولتهم، الذي انتخبوه لهذه المهمة، لماذا إذاً يحتج أي شخص عندما يُقدم إكراماً مماثلاً لرجل مُرسل من الإله؟ إنه استياء من الرب دون أن يدري. إن رجل الإله، على عكس رئيس أي دولة، قد أُعطي مهمة تقوية، وإلهام، وبناء شعب الرب في الكلمة ولذلك، يستحق إكراماً أعظم. قول في 1 تيموثاوس 5: 17، "أَمَّا الشُّيُورُخُ

الْمُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيَحْسَبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي  
الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ."

يقول في 1 يوحنا 1:5، "كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وَلَدَ  
مِنْ الْإِلَهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ يُحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا." إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ يَسُوعَ،  
سَتُحِبُّ أَوْلَدَكَ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمْ. لَا تَنْتَظِمِ إِلَى الْمُسْتَهْزِئِينَ لِلْإِسَاءَةِ أَوْ الْإِسْتِثْيَاءِ  
بِأَوْلَدِكَ الَّذِينَ قَدْ أَرْسَلَهُمُ الْإِلَهُ لِيُبَارِكُونَكَ وَيُرْبُونَكَ بِالْكَلِمَةِ.

## صلاة

أيُّوِيَا الْغَالِي، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ تُظَهِّرُ لِي جَوْهَرَ  
إِكْرَامِ أَوْلَدِكَ الَّذِينَ قَدْ عَيَّنْتَهُمْ لِتَرْبِيَّتِي  
رُوحِيًّا. وَأَنَا أُعِيرُ عَنْ حُبِّي وَاحْتِرَامِي لَكَ  
وَأَنَا أَكْرِمُ وَأَتَّبِعُ الْمُشِيرِينَ الرُّوحِيِّينَ  
الَّذِينَ مِنْكَ. وَهَكَذَا، تَأْتِي بَرَكَاتُكَ عَلَيَّ،  
بِاسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 16-1:21

أيوب 25-28

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 8:11-18

يشوع 7

## دراسة أخرى:

عبرانيين 13:7; 1كورنثوس 15:33



## قوة الإله ومجد الإله

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يُعَلِّمُ، وَكَانَ فَرِّيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُونَ لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ اتَّوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَأَوْرُشَلِيمَ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ (حاضرة) لِيَشْفِيَانَهُمْ. (لوقا 17:5).

كثيراً، ما نستخدم قوة الإله في الكتاب كمرادف لحضور الإله، ومجد الإله، لكنهم لا يعنون تماماً نفس الشيء. مثلاً، عندما سأل الرب موسى أن يتكلم إلى الصخرة، ما كان يريد به الإله هو إظهار مجده. ولكن ضرب موسى الصخرة، أظهرت قوة الإله لكن لم يكن هناك مجد الإله، ووبخ الرب موسى؛ قائلاً "... مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَاتِي (تُجَدَانِي) أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ..." (عدد 20: 11 - 12).

بالرغم من أن قوة الإله أظهرت، وخرج الماء من الصخرة عندما ضربها موسى، مجد الإله لم يكن هناك؛ لأن موسى تصرف في عدم طاعة. يريدنا الإله دائماً، أن نظهر قوته ومجده. إن المجد أعظم من القوة لأن المجد لا يشمل فقط قوة الإله، بل نعمة وبر الإله. في الواقع، مجد الإله، هو المصطلح الذي يُغلف كل بهانه وبره. بر الإله هو مجد الإله؛ هو يُظهر بره في مجده.

لذلك، لأولئك الذين يتسانلون، "هل ممكن لقوة الإله أن تُستعلن، وحضور الإله أو مجد الإله لا يُستعلن؟" الإجابة نعم، لأنه أعطانا قوته لنستخدمها. تكلم الرسول بولس في 1 كورنثوس 18:9، عن عدم استخدام قوته في الإنجيل. وهو يُشير إلى سلطانه في الإنجيل، الذي كان يدعم بقوة الإله: "فَمَا هُوَ أَجْرِي؟ إِنْ وَأَنَا أَنْبَشَرُ أَجْعَلُ إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ بِلَا نَفَقَةٍ، حَتَّى لَمْ أَسْتَعْمِلْ سُلْطَانِي فِي الْإِنْجِيلِ." لذلك فمن الممكن أن أحدهم يُسيء استخدام قوة الإله ولكنك لا يمكن أبداً أن تُسيء استخدام مجد الإله. وهذا هو الفرق. ويريدنا الإله دائماً أن نسلك في مجده.

هذا مثل السلوك في نعمة الإله وليس من الضروري السلوك في بر الإله. يمكن لأحدهم أن يسلك ويتشارك في نعمته وهو يفعل أمراً خطأ، لكن الرب لن يكون سعيداً بهذا. سيُوخ هذا الأخ (الأخت)، ويتوقع منه (أو منها) التوبة. أن تسلك في قوة الإله ومجده، عليك أن تسلك في نعمته وفي بره أيضاً؛ أنهم جميعاً يسرون جميعاً معاً.

## صلاة |

أبويَا المُبَارَك، أشكرك على مجدك في حياتي، وعلى قوة الروح القدس العاملة فيَّ، ومن خلالي! وأنا أختبر مجدك في تزايد وأنا أسلك في نعمتك وبرك اليوم، ودائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

أعمال الرسل 17:21-36

أيوب 29-31

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 8:19-25

يشوع 8

## دراسة أخرى:

مزمور 63: 1 – 2؛ إشعياء 60: 1



## المُخْلِصُ الأعظم

لأنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ إِلَهٍ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،  
الَّذِي بَنَى نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ.  
(1 تيموثاوس 2: 5 - 6).

إن كلمة "المسيح" في العربية من اليونانية "Christos"، وفي  
العبرية، "Messiah." والمسيا يعني "المُخْلِصُ الإلهي - البشري."  
توصل اليهود من نبوة موسى وسائر الأنبياء أن المسيا سيأتي، وهو  
مَنْ سَيُخْلِصُ وَيُحْضِرُ لَهُمُ الْخَلَصَ النّهائي. الخلاص النّهائي هو الخلاص من  
كل شر ومن كل ما هو بشري. وفقط المُخْلِصُ الأعظم - المسيا - هو مَنْ يقدر  
أن يفعل هذا.

في جنة عدن، عندما ارتكب الإنسان خيانتَه العظمى وفقدَ حقوقه في  
العالم، سقط، ولذلك، كل ما كان بشري أقسَدَ وأصبح في احتياج أن يَخْلُصَ. لا  
عجب أن صرخ النبي إرميا، "الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ تَجِيسٌ، مَنْ  
يَعْرِفُهُ؟" (إرميا 17: 9). لذلك، عرفَ اليهود هذا، وكانوا يتوقعون مَنْ  
سَيُخْلِصُهُمْ من كل ما هو شر وكل ما هو بشري.

كانوا يتطلعون إلى مجيء هذا المسيا "الإله - الإنسان"، والذي دُعِيَ  
أيضاً "الممסوح." اعتادوا على مَسْحَةِ الإله؛ عرفوا أن موسى، والكهنة،  
والأنبياء، وداود، ملك إسرائيل، وشاول من قبله كانوا جميعاً ممسوحين. لذلك،  
لم يتكلموا فقط عن نبي أو ملك ممسوح؛ كانوا يتكلمون عن المُخْلِصِ الأعظم.  
أسموه الإله - الإنسان، لأن كل ما هو صالح عن الإله، كل صفاته  
وشخصيته يجب أن تتواجد في هذا الإنسان. وهذا المُخْلِصُ الأعظم هو يسوع  
المسيح. هو شخصية، وقدرة، وقوة، ومجد الإله مُجسدة في إنسان. هلولوا!



## صلاة

ربي يسوع الغالي، أعرف أن بموتك على الصليب، خلصتَ الإنسان من قوة وسيادة العدو، والآن، بقيامتك المجيدة، أدخلتني إلى الحياة الإلهية من المجد، والغلبة، والازدهار. والآن، أنا أتمتع بمسحتك، ونعمتك، ورحمتك، وحُبك، التي بها أحيا الحياة السامية إلى الأبد. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل

21-1:22-37:21

أيوب 32-35

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 8:26-39

يشوع 9

## دراسة أخرى:

عبرانيين 4: 14 - 16؛ إشعياء 53:5



## مجده في روحك

وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَبَّتُهُمْ، فَهَوَّلَاعَ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَوَّلَاعَ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا.  
وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهَوَّلَاعَ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا. (رومية 8:30).

إن مجد الإله أعظم بكثير من كونك مُحاط بسحابة، بالرغم من أن هذا كان اختبارهم في العهد القديم. يقول في حزقيال 4:10، "فَارْتَفَعْ مَجْدُ (يَهُوَه) عَنِ الْكُرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأِ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ (يَهُوَه)". عندما أنهى سليمان بناء الهيكل، "وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ (يَهُوَه) مَلَأَ بَيْتَ الْإِلَهِ". (2 أخبار الأيام 5:14). كان هذا رائعاً، ولكن هناك مستوى مجد أعلى!

عندما نتكلم عن مجد الإله، ما يظنه الكثيرون، ويلهمون به، هو سحابة مادية تأتي فوق رؤوسهم، أو في مبنى. افهم هدف الإله الحقيقي: إن ما يريده الإله حقاً هو "المجد الذي فيك". لا تختار أن تظل مع "الجيد" وتترك "الأفضل". "المجد الذي في البيت" كان ظلاً لأمر آتية. الأفضل ليس هو المجد الذي في المكان، بالرغم من أن البعض سينالون إيماناً أعظم إذا رأوا شيئاً مادياً. ولكنهم لا يزالون في المستويات الأدنى، أو مرحلة الطفولة.

في المسيحية، ما لدينا هو وحدانية أرواحنا مع روح الإله. ليس عليك أن تتطلع إلى المجد من خارجك؛ إنه في روحك. اقرأ التسليم الجميل للرسول بولس بهذا في كولويسي 1: 26 – 27، "السِّرُّ الْمَكْتُومُ مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الْأَجْيَالِ، لِكَيْلَا الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ لِقَدَيْسِيهِ، الَّذِينَ أَرَادَ الْإِلَهُ أَنْ يُعَرِّقَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ".

هل تعلم أن مملكة الإله هي في قلبك؟ إن مجد الإله الكامل لا يمكن أبداً أن تحتويه حجرة، أو يوجد في الخارج. مجد الإله الكامل ليس شيئاً يمكن لعينك المادية أن تراه. إن مجد الإله الكامل هو في روحك.

## صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك، لأنّ المسيح فيّ هو  
حياة المجد. وأنا أظهر مجد الإله الكامل؛  
قد أودعَ قوة، وجمال، وتميز الإله في  
روحي، إلى عالمي. وكلما لهجتُ باستمرار  
في الكلمة، ينبعث مجد الإله من روحي،  
فتظهر الأعمال العجيبة وكماالات الإله  
ليراها العالم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل

11-1:23-22:22

أيوب 36-39

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 8:40-56

يشوع 10

## دراسة أخرى:

يوحنا 17:22; كولوسي 1: 26 – 27

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة



## أجر نبي

"مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلْنِي، وَمَنْ يَقْبَلْنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيِّ فَأَجْرَ نَبِيِّ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًّا بِاسْمِ بَارٍّ فَأَجْرَ بَارٍّ يَأْخُذُ. (متى 10: 40 - 41).

عندما نتكلم إلى خادم الرب، الذي اسمه "يوحنا" مثلاً، بأنه "القَس" يوحنا، فمَسْحَة الرعوية التي على حياته ستعمل من أجلك، لأنك أدركت هذه المَسْحَة، وتكلمت معه بهذا اللقب. فعندما يلمسك. لن يكون "يوحنا" الذي يلمسك؛ بل هي لمسة من الإله تشحن حياتك، وتأتي ببركات رائعة لحياتك.

إن كنت راعياً مثلاً، وكان شعبك يُناديك باسمك الأول، ويتعاملون معك بدون إدراك للمَسْحَة الرعوية التي عليك، فكلمة الإله التي تُقدمها لهم لن تُفيدهم، لأن هناك اختلافاً كبيراً بين "الأخ يوحنا" و"القَس يوحنا". لاحظ ما قاله يسوع في متى 41: 10: "مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيِّ فَأَجْرَ نَبِيِّ يَأْخُذُ..." ما هو أجر النبي؟

عندما يتكلم نبي بكلمات بركة لحياتك، الأجر هو أن تتحقق تلك الكلمات، فتتبارك نتيجة لهذا. فإن قال لك رجل الإله، "يُباركك الرب"، أنت حقاً مُبارك! لكن، لا يحدث هذا فقط لأنه رجل الإله. يحدث لأنك أنت قبلته كرجل من الرب.

يُظهر الكتاب في مرقس 6، أن يسوع ذهب إلى اليهود وهم لم يقبلوه. وماذا كانت النتيجة؟ لم تأت عليهم بركته. يقول الكتاب أنه لم يستطع أن يعمل ولا آية واحدة بينهم؛ ليس لأن قوته خذلته، لكن لأنهم لم يقبلوه كنبي. ازدروا به، قائلين، "الليس هذا هو النجار ابن مريم وأخو يعقوب ويوسي ويهوذا وسيمعان؟ أوليسست أخواته ههنا عندنا؟" (فكاثوا يُعْثَرُونَ به" (مرقس 6: 3).

لا تكن هكذا. صدق واقبل الكلمة من الشخص الذي قد عينه الرب عليك. يقول في 2 أخبار 20: 20، "... آمِنُوا (بِيَهُوَه) إِلَهُكُمْ فَتَأْمِنُوا. آمِنُوا بِأَنْبِيَاءِهِ فَتَقْبَلُوا."

## صلاة |

أيوبيا الغالي، أخضع نفسي لأتعلّم، وألهم  
وأثقف بخدمة كلمتك. أشكر لأنك أعطيت  
الكنيسة مواهب الخدمة لأجل تكميل  
القديسين، لعمل الخدمة. لذلك، فانا أنتقل  
من مستوى مجد إلى مستوى أعلى،  
ومبارك بخدمة الروح لكمالي، باسم  
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

أعمال الرسل 12:35-35

أيوب 40-42

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

إنجيل لوقا 9:1-9

يشوع 11

## دراسة أخرى:

يوحنا 1: 10 - 12; مرقس 4: 5 - 5



## النور يُوجه

سِرَاجٌ لِرَجُلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي. (مزمور 105:119).

استخدم كاتب المزمور الكلمات، "رجلي"، و "سبيلي - طريقي"، في الشاهد أعلاه ليعبر عن نقاط مفتاحية هامة. إن كلمة الإله هي سراج (مصباح) لرجلك لكي تسير أو تُحدد مسارك في هذا العالم. ثانياً، يُخبرك عن الطريق الذي تسلكه. الكلمة هي نور يُوجه ويُنير طريقك حتى لا تترتبك أو تتحير من مسارك. النور يصف؛ يُظهر الطريق، ويكشف ما هو موجود. من المؤسف، أن هناك أشخاصاً يتلمسون ببأس في الظلام، ويرحلون بلا هدف وبدون تركيز. ويجلس الآخرون مكتوفي الأيدي على جانب طريق الحياة، على أمل أن ليكن ما يكن؛ على أمل بعض "الحظ الجيد" في ماديّاتهم، وعملهم، وعلاقاتهم إلخ. وهذا ما لا يريده الإله لك. يجب أن تكون رحلة حياتك في طريق واضح من التقدم، والغلبة، والنجاح بواسطة الكلمة.

قال يسوع، "... أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمَشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ." (يوحنا 12:8). املاً قلبك بالكلمة؛ واجعلها النور الذي به تجد طريقك في الحياة. اجعلها بوصلتك وأنت تبخر في عواصف الحياة. إن لكلمة الإله الإمكانية لإثارة روحك، ولإعطائك البصيرة في الحقيقة: "فَتُحْ كَلَامُكَ يُنِيرُ، يَعْقِلُ الْجُهَالِ." (مزمور 130:119).

ليس كافياً أن تحفظ الكلمة عن ظهر قلب؛ يجب أن تجد المدخل إلى روحك. وعندما يحدث هذا، ستنال النور والاستنارة؛ سترى الأمور كما يراها الإله. كلمته هي النور الحقيقي (يوحنا 9:1) الذي يكشف ميراثك المجيد في المسيح، ويُرشدك لكي تسلك، وتُحقق قصدك فيه. لذلك دع الكلمة تكون النور



الذي به ترى الأمور. ودعها تُرشدك في كل شئونك – علاقاتك، وخدمتك،  
ودراستك، وعملك، ومادياتك إلخ.

## صلاة |

أبويّا الغالي، أبتهج بكلمتك، التي تُرشدني  
وتُحدّد مساري للعظمة، والنجاح، والمجد  
في الحياة! إن روعي مغمورة بنورك،  
وطريقي مُنير لأعرف وأسلّك في إرادتك  
الكاملة دائماً، باسم يسوع. آمين!

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

أعمال الرسل 7:1-24

مزامير 1-6

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

إنجيل لوقا 9:10-17

يشوع 12

## دراسة أخرى:

يوحنا 1:5; فيلبي 2:15



## استمر في إحراز التقدم

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا وَاحِدًا: إِذْ أَنَا  
أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءَ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قَدَامَ. (فيلبي 13:3).

اعتاد بعض الناس جداً لطريقة معينة في الحياة وارتاحوا للوضع القائم حتى أنهم لا يرون أي شيء أفضل؛ فلا تتحداهم الأفكار والإمكانيات الجديدة؛ لا تكن هكذا! استمر في إحراز التقدم. يُخبرنا الكتاب عن الرجل إسحاق، الذي كان في تقدم مستمر: "فَتَعَظَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَزَايِدُ فِي التَّعَظُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جِدًّا." (تكوين 13:26). إنها رغبة الإله لكل أولاده: حياة التقدم والنجاح اللانهائية.

يقول الكتاب أن طريق الصديق كنور مُشرق، يتزايد ويُشرق إلى النهار الكامل (أمثال 18:4). يتوقع منك أن تكون مُتزايد في الإثمار والإنتاج في كل مساعيك؛ إنه ميراثك إن كنتَ وُلدتَ ولادة ثانية. إن طريقك في الحياة هو للنمو الدائم، والازدهار الثابت، والنجاح اللانهائي.

في خدمتك كمسيحي، وفي عملك، وفي دراستك، وفي ماديّاتك إلخ، ما هو المستوى الذي أنت عليه الآن، وما مدى التقدم الذي تريد أن تُحرزه؟ بغض النظر عن مدى نجاحك، وازدهارك، وقوتك، وتأثيرك الذي أنت عليه الآن، هناك المزيد جداً الذي يمكن أن تكون عليه، وتحققه. لا تُلْقِ مجاديفك؛ اشتاق للمزيد، كُنْ "غير راضي" على المستوى الذي أنت عليه الآن، وسوف يفتح الرب عينيك لطاقات وإمكانيات جديدة. هذا لا يعني أن يكون لك طموحات جامحة، ولكن أن تكون مُلهِمًا بالْحُلْمِ للنجاحات الأعظم والأمجاد التي تنتظرك.

ارفض أن يكون لك أحلاماً صغيرة. لبعض الناس، حلمهم هو في امتلاك بيت خاص، وسيارة. وفي لحظة بنائهم البيت وشراء السيارة، ينامون في

أذهانهم، اعتقاداً منهم أنهم قد وصلوا إلى النهاية. لا تكن هكذا؛ احرز تقدماً على أساس ثابت. واسأل دائماً نفسك، "ما هو الأمر الكبير التالي الذي يمكن أن أفعله للرب ولعالمي؟" فكر في التقدم دائماً.

## أقر واعترف |

بأنني أحرص تقدماً وأتحرك دائماً للأمام  
بالروح القدس. وطريقي كنور مُشرق،  
ويتزايد في الإشراف إلى النهار الكامل! إن  
كل خطوة أتخذها هي خطوة للتقدم،  
والازدهار، والنجاح، والعظمة. هلوليا.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

أعمال الرسل 12:1-25

مزامير 7-10

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

إنجيل لوقا 9:18-27

يشوع 13

## دراسة أخرى:

تثنية 1:6; تكوين 12:26 – 13



## تبين خطة الحمد

وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأُبُوَاقِ أَنَّ يَشُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ:  
اُمْتَفُوا، لِأَنَّ (يَهُودَ) قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ. (يشوع 6:16).

نلاحظ في الشاهد أعلاه، خطة مُعطاه من الروح لبني إسرائيل لينتصروا على أريحا. كانت الخطة مُحددة جداً. كان هناك وقتاً عندما كانت خطة الغلبة بأن تُرفع يدي موسى، لكي يهزموا عماليق. لكن في هذا الوقت، كان الأمر مختلف. قال لهم الرب أن يدوروا حول مدينة أريحا ستة أيام، مرة كل يوم. في اليوم السابع، كان عليهم فعل هذا سبعة مرات، وفي المرة السابعة، كان عليهم أن يهتفوا، فتسقط أسوار أريحا للأرض (يسوع 5:6). يالها من خطة! هناك أوقات فيها ربما كل ما يريدك الرب أن تفعله هو أن تُسبحه، فتهرب قوى الظلمة! وتتماشى الظروف مع خطة الإله لحياتك!

يقول الكتاب، "تَنْوِيهَاتُ (تسابيح) الإله فِي أَقْوَاهِمُ، وَسَيَفُ ثَو حَدَّيْنِ فِي يَدِهِمْ." (مزمور 6:149). تخيل بولس وسيلا محبوسان في السجن. كان وضعاً محفوفاً بالمخاطر. وبالرغم من ذلك، في منتصف الليل، في أحلك ساعات الترك؛ في ذلك الوقت عندما كان الألم وحقيقة حبسهم أكثر من أن تُحتمل، بدلاً من أن يغضبوا من الرب لأنه تركهما، تبنيا خطة الحمد. يقول الكتاب كانا يُسبحان الإله، حتى انكسر السجن بطريقة فوق طبيعية. فحدث زلزال هزَّ السجن من أساساته، وانفتحت أبواب السجن وخرج منها الرجلين (أعمال 16:23 - 26). أين أنت في حياتك اليوم؟ ما هو الوضع الذي تواجهه ويبدو أنه لا يُقهر؟ لا تستسلم. ولا تدعو لحفلة من الشفقة على النفس. لا تشعر بأنك وحيد ومتروك؛ تبين خطة الحمد. احمدهم الرب بكثرة من روحك، ليس بتوقع للغلبة، ولكن

في غلبة. احمده، عالماً أنه دائماً يجعلنا ننتصر في المسيح، ليُظهر بنا راحة معرفته في كل مكان (2 كورنثوس 14:2). مُبارك الرب!

## صلاة

ربي الغالي، أشكرك على خطة روحك التي أعلنتها لي من كلمتك اليوم. أبارك اسمك في كل وقت، وحمدك في فمي دائماً، لأعلن عظمتك في كل الأرض، وأعرف بعجائبك إلى كل الأجيال، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 13:25-26

مزامير 11-16

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 9:28-36

يشوع 14

## دراسة أخرى:

2 أخبار الأيام 20: 21 – 22; مزمور 15:89



## كلمة الإله هي الإجابة

لَأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحْيِي بِيَأْنِجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ الْإِلَهِ لِلْخَلَّاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ:  
لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. (رومية 1:16).

كثير من الناس لا يعرفون هذا، ولكن في الواقع يمكن للمسيحي أن يفتح نفسه لإبليس. هناك عدة طرق لحدوث هذا. أحد هذه الطرق هي أن يُصدق المسيحي كذبة. عندما تؤمن بالحق، يدخل روح الإله في داخلك. بنفس الطريقة يدخل الشيطان في إنسان ويبدأ في التلاعب بحياته عندما يُصدق أكاذيب الشيطان. لذلك لا يجب أبداً أن تقبل رأي الشيطان عن أي شيء؛ احكم في كل ما تسمعه بالكلمة.

أيضاً، يمكن للأرواح الشريرة أن تدخل في حياة إنسان عن طريق الخوف، لأن الطيور على أشكالها تقع؛ فانت تنجذب إلى ما هو في داخلك، ومن حولك. إن كان عندك إيمان، تجذب روح الإيمان. وإن كان لديك خوف، أنت أيضاً تجذب روح الخوف. الخوف يحضر الأرواح الشريرة إلى حياة الإنسان. في الواقع الخوف هو الإيمان في إمكانية الشيطان؛ هو الإيمان في إمكانية كل ما هو سلبي ليهزمك. لذلك لا يجب أبداً أن تسمح للخوف أن يأتي إلى قلبك، وبنفس الطريقة لا تسمح أبداً لعدم الإيمان، والمرارة، والغضب. لأنها جميعها أدوات العدو التي يمكن أن تفتح باباً للشيطان لتغص حياة الناس.

ماذا إن سمح المسيحي بالفعل للأرواح الشريرة أن تدخل إليه إلى حياته بجهل عن طريق أي من الطرق المذكورة سالفاً؟ هناك طريقة للخروج. حيث قوة كلمة الإله تلعب دوراً. إن درس هذا الشخص كلمة الإله ولهجَ فيها، لن يحتاج حتى أن يُصلى من أجله. وبنفس الطريقة تأتي تلك الأرواح الشريرة، وبنفس الطريقة التي أنت بها تلك الأرواح الشريرة، سترحل أيضاً بدون إعلان. إنها قوة كلمة الإله. كلمة الإله هي نور، وعندما يأتي النور، حتماً ستنتشع الظلمة.

إنه نفس العلاج للخوف. عندما تقبل كلمة الإله، يأتي إليك الإيمان، وتنقش مخاوفك. وعندما يرحل الخوف، يرحل أيضاً روح الخوف. إن كلمة الإله هي الإجابة. هي ما تحتاجه للحياة المجيدة، والمتميزة، والغلبة. الكلمة هي أهم شيء في حياتك.

## صلاة

ربي الغالي، أشكرك على قوة كلمتك، وإمكانيتها في تغييرني، وتنقيتي، وتقويتي، وتشديد إيماني! أنا لا أعطي مكاناً للشك وعدم الإيمان، لكني أؤمن وأقبل حقك دائماً! إن قلبي يتنقى دائماً ويستنير بكلمتك، وليس للشيطان شيء فيّ، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

أعمال الرسل 2:18-26

مزامير 17-18

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل لوقا 9:37-48

يشوع 15

## دراسة أخرى:

عبرانيين 10:22; أفسس 4:31; يعقوب 1:21



## نحن نفوق الشيطان والأرواح الشريرة

وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ (كل من يؤمن): يُخْرِجُونَ (يطردون) الشَّيَاطِينَ  
باسْمِي... (مرقس 16:17).

عرفنا كلمة الإله أن للشيطان نظام (هيكل)؛ فالأرواح الشريرة في رُتب مختلفة. لكن من المهم أن تفهم أننا لسنا في نفس الرتبة أو المستوى مع الشيطان وجنوده، مهما كانت رُبتهم عالية. نحن جالسون مع المسيح في المجالات السماوية، أعلى بكثير من كل رئاسة، وقوة، وسيادة، وسلطان، ومن كل اسم تُسمَّى، ليس فقط في هذا العالم، بل أيضاً في العالم الآتي. نحن نفوق الشيطان وقوى الظلمة.

لذلك، في التعامل مع الأرواح الشريرة، نحن لا نُصارع على الإطلاق؛ لا نتبادل الكلمات مع الأرواح الشريرة عند إخراجها؛ نحن نأمر. عندما نقول للروح الشرير أن يخرج، هو مُجبر أن ينتبه لصوتك، لأنك تُخاطبه باسم يسوع. استخدم يسوع أقوى كلمة مُمكنة ليصف كيف يجب أن نتعامل مع الأرواح الشريرة. فقال، "اخرجوا شياطين!" بمعنى، "اطردهم"، أو "اقذفهم"، أو "ادفعهم"، أو "اقتلعهم".

تُخلق صورة الإمساك بشيء مثل عفريت صغير أو قرد صغير من رقبتك، والقذف به بشدة من نافذة أو من أقرب مخرج. هذا ما قاله يسوع أن نفعله بالشياطين باسمه؛ بلا مفاوضات! اقتلعهم واطرحهم خارجاً بكلماتك. أعطانا السلطان على فعل هذا، ولم يعطنا حدوداً! لم يقل، "إذا كانت الشياطين قريبة جداً منك، يمكنك أن تخرجها، أما إن كانت بعيدة عنك، فسيكون الأمر صعباً"؛ لا! بغض النظر عن مكانهم؛ بمجرد أنه أمكنك أن تميز أن الشيطان وجنوده هم المسئولون عن هذا الوضع، يمكنك أن تأمر من جنوب أفريقيا،



وسوف يسمعونك في أستراليا ويرحلون!

لقد أعطيتُ لنا اسماً فوق كل اسم – اسم يسوع. يقول الكتاب، "لِكَيْ تَجْتُمِعَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ." (فيلبي 2:10). لذلك، مهما كان علو الرُتب الشيطانية، عندما تتكلم باسم يسوع، عليها أن تطيع! قدم الكلمة، وأينما هم سيهربون رُعباً!

## صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك على الغلبة التي لي في المسيح يسوع. فلقد أعطيتُ لي التوكيل الرسمي لاستخدام اسم يسوع على الشيطان وكل جنود الجحيم، وأسود على الظروف. إن حياتي هي نبع لا ينضب من المعجزات، لأنني أحيا باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

أعمال الرسل 19:26-32

مزامير 19-20

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 9:49-62

يشوع 16-17

## دراسة أخرى:

فيلبي 2:10; متى 8:10



## الأمر يعتمد على أنت!

وهذه، وهي ابنة إبراهيم، قد ربطها الشيطان ثمانِي عشرة سنة، أما كان ينبغي أن تُحلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟. (لوقا 13:16).

إن سُلطاننا وتفوقنا على الشيطان وجنود الظلمة هو على أساس من نحن: نسل إبراهيم؛ شركاء النوع الإلهي (2 بطرس 1:14). فنحن لا نستخدم سُلطاننا الخاص ضد إبليس، بل نستخدم السُلطان المُعطى لنا بيسوع المسيح نفسه! غير أنه، لم يقل إن كان لكم إيمان يمكنكم أن تُخرجوا شياطين؛ فلم يضع الأساس لهذا على أي ظرف، ولكن على من نحن: خَلقة جديدة في المسيح. في الحقيقة، كمسيحي، عندما تجد أن الأرواح الشريرة مسنولة عن وضع ما، يجب أن تفهم أن المشكلة أصبح من السهل حلها، لأن الأرواح الشريرة تفهم السُلطان. أحياناً أن أطرِد الشياطين بإشارة بسيطة من يدي أو رأسي "لتخرج"، ولا يمكنهم أن يثبتوا. لقد أخذوا الإشارة. يعتقد البعض أن من الصعب أن تُخرج الشياطين؛ ولكن ليس كذلك. إنها ببساطة أن تُدرك من أنت في المسيح، وتُمارس سيادتك باسمه.

تذكر الطريقة التي خدم بها يسوع المرأة التي أمسكت بروح ضعف، وكانت مُتَحْنِيَةً؛ ولم تستطع أن تستقيم؛ وكانت في هذه الحالة ثمانية عشر سنة (لوقا 11:13). عندما رآها يسوع، قال، "يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحَلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ!" ثم وضع يده عليها، وشُفِيَتْ في الحال، ومجدت الإله (لوقا 12:12، 13).

ثم، في العدد السادس عشر، أعلن السيد هذا البيان الذي نقرأه في الشاهد الافتتاحي، ليعرفنا أن نسل إبراهيم لا يجب أن يُربط بالشيطان؛ والأفضل من هذا، أن لنسل إبراهيم السُلطان لحل أولئك الذين قد قيدهم الشيطان.

حتى وإن كنت تشعر بالثعاس أو التعب، وهناك شيطاناً يُشيع هيجاناً في مكان ما، وتقول له، "اخرج!" سيذهب. يقول أحدهم، "هل حقاً بهذه السهولة؟" بالتأكيد نعم! إنه يعتمد على ما تعتقده عن يسوع، وفاعلية اسمه. الشيطان ليس عاملاً، لذلك في العهد الجديد، وبالأخص في الرسائل، لم يُخصص الكتابُ فصولاً ليتكلموا عن الأرواح الشريرة وكيفية التعامل معها. طرحهم يسوع مشلولين تماماً ووضعهم تحت أقدامنا.

## أقر وأعترف |

بأنني نسل إبراهيم، وبالتالي، أملك كل شيء. فأنا مُبارك من كل جهة، وكل شيء يتمشى مع الحياة الصالحة هو حقي بالميلاد: الازدياد، والتقدم، والنجاح، والإثمار، والإنتاجية، وحياة المجد. هلولويا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

أعمال الرسل 1:26-27

مزامير 21-22

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 1:9-10

يشوع 18

## دراسة أخرى:

غلاطية 3: 13 - 16

# ملاحظة



## ملاحظة

ملاحظة



## لصالحك

وَبَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعَ الْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ الْإِلَهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُونَ  
حَسَبَ قَصْدِهِ. (رومية 8:28).

يُظهر لنا الشاهد الافتتاحي أنه مهما حدث في الحياة، لا يمكن أن تكون سيء الحظ. إنه ميراث الخَلقة الجديدة في المسيح: إن هذا ليس افتراضاً؛ فالمعرفة أكيدة ومُحددة أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الإله. ولهذا يجب أن تحسبه كل فرح حينما تقع في تجارب متنوعة، واختبارات، واضطهادات، لأن النتيجة واضحة! ستنتهي لصالحك.

تعلم من الرجل يوسف، في الكتاب: اخوته أبغضوه، وأرادوا أن يقتلوه، ثم باعوه كعبد لمجموعة من الثَّجَّار، الذين بدورهم، باعوه لرجل مصري اسمه فوطيفار (تكوين 37). لاحظ فوطيفار أن الإله قد باركه بسبب يوسف، ونتيجة لهذا، وضع يوسف في مسئولية كل ولايته.

لكن تدهورت الأمور مع يوسف عندما اتهمته امرأة فوطيفار زوراً، وأُلقيَ في السجن. وبالرغم من ذلك، في هذا السجن، كان الرب مع يوسف، وباركه، حتى أن السجن سُرَّ به، ووضعه في مسئولية جميع السجناء الآخرين. وبمرور الوقت، أخرج الرب يوسف من السجن ليُصبح رئيساً لوزراء مصر. بالرغم من كونه أجنبياً في مصر، أصبح على رأس الحكومة، ولا يخضع إلا لفرعون. من كان يظن أن يوسف سينال مثل هذا الإكرام، مع الوضع في الاعتبار كل ما اجتاز فيه؟ فقط الإله هو الذي يقدر على فعل مثل هذه الأمور.

مهما كانت التحديات التي قد تواجهها في البيت، وفي مكان العمل، وبين أصدقائك، إلخ؛ استرح، لأنها ستنتهي جميعاً لصالحك. إن الظروف الإقتصادية غير المرضية في العالم لن تقف ضدك؛ لذلك، ارفض أن تتزعزع! بكونك ابن

إبراهيم، إنه ميراثك أن ترتفع بالازدهار حتى في الأوقات القاسية. لا يمكن لأي  
تحدي أن يقهرك؛ أنت غالب في المسيح يسوع.

## أقر وأعترف |

أن فرح الرب هو قوتي، وإنني فرح  
وشُجاع دائماً، بغض النظر وبدون  
الاعتماد على الظروف. لا يمكن أن أكون  
سيء الحظ أبداً، لأن الرب صخرتي،  
وخلصي، وهو مكافأتي العظيم! لقد  
جعل حياتي جميلة، وأنا مسرته! مجداً  
لاسمة إلى الأبد!

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

أعمال الرسل 27:27-44

مزامير 23-25

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

إنجيل لوقا 10:10-24

يشوع 19

## دراسة أخرى:

1 كورنثوس 15:57؛ 2 كورنثوس 14:2



## حرب من السماوات

مِنَ السَّمَاوَاتِ حَارِبُوا. الْكَوَاكِبُ مِنْ حُبْكَيْهَا (مدارها) حَارَبَتْ سَيِسْرًا.

(قضاة 20:5).

يُخبرنا في قضاة الإصحاح الرابع عن قصة بني إسرائيل، وعبوديتهم لمدة عشرين عاماً تحت طغيان يابين، ملك كنعان، وسيسرا، رئيس جيشه (قضاة 2:4). دبورة، التي كانت نبية وقاضية لإسرائيل في ذلك الوقت، أرسلت بحثاً عن رجل اسمه باراق وتنبأت عليه أن الإله سيستخدمه ليحرر إسرائيل (قضاة 4: 6)، في المعركة التالية، يقول الكتاب "فَأَزْعَجَ (يَهُوه) سَيِسْرًا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بَحْدَ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَتَزَلَّ سَيِسْرًا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ." (قضاة 15:4).

بالرغم من أن سيسرا لم يعرف هذا، كان يُحارب ضد جنود سماوية، وليس مجرد جيش إسرائيل. يقول الكتاب، "... الْكَوَاكِبُ مِنْ حُبْكَيْهَا (مدارها) حَارَبَتْ سَيِسْرًا." (قضاة 20:5). ملانكة الإله حاربت جنباً إلى جنب مع بني إسرائيل ليهزموا عدوهم.

والآن، كان هناك أمرين واضحين مسنولين عن التدخل الإلهي. أولاً، بالنسبة لبني إسرائيل الذين اضطهَدُوا بوحشية من ملك كنعان، يقول الكتاب أنهم "صرخوا إلى يهوه؛ صلوا (قضاة 3:4). وأيضاً يقول في قضاة 2:5، أنهم قدموا أنفسهم برغبتهم للرب. رجعوا إلى الرب من كل قلوبهم: وهكذا، بالصلاة، تواصلوا مع الجيش السماوي الذي حارب في صفهم. فقط معجزة من هذا النوع هي التي تُهْلِكُ سَيِسْرًا.

من أجل هذه المعجزة التي ترغبها في حياتك، من المهم أن تخضع نفسك بكامل إرادتك للرب – كلمته – وتتبع قيادته. لا تجري هرجاً ومرجاً، طلباً



لمعونة إنسان. حارب من السماء. كثير من الناس يضعون الكثير جداً من المجهود والمصادر في مساعي لا تنجح. ما لم يتعلموه هو كيف يتعاملون من السماء؛ كيف يحاربون من السماء.

عندما يقول الإله، " وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالْآنِي أَحَبًّا. " (رومية 8:37)، يريدك أن تتال نوع معين من طريقة التفكير؛ طريقة تفكير الغالب. وبطريقة التفكير هذه تكون لك الثقة أن لا يمكن لشيء أن يعمل ضدك. لذلك، مهما كانت "المعركة" التي تبدو أنك فيها، ليس عليك أن تُحارب! يقول الكتاب يجب أن تُقدم شكراً، لأن الكواكب في مدارها، القوى الطبيعية، وظروف الحياة، تعمل معاً لصالحك وخيرك!

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك تُظهر لي كيف أحارب من السماء وأحرك ملائكة لصالحتي. أنا أرفض أن أعتمد أو أتكلم على ذراع بشر، لأنني عالم أن معونتي تأتي من عند رب السماء والأرض! وأن كل الأشياء تعمل معاً لخيري وصالحتي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

أعمال الرسل 16-1:28

مزامير 26-29

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل لوقا 37-25:10

يشوع 20-21

## دراسة أخرى:

إشعياء 1:31; زكريا 4:6; مزمو 7:20



## ثِقْ في رسالة الإنجيل!

لَأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحْيِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ إِلَهِهِ لِلْخَلَّاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ:  
لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. (رومية 1:16).

الإنجيل هو قوة الإله لإنتاج الخلاص لكل من يؤمن. كل ما يحتاجه الإنسان ليصبح ابناً للإله بصدق – مولود من الكلمة وروح الرب – أن يؤمن بالإنجيل ويُقرّ معترفاً بربوبية وسيادة يسوع. إن ربوبية يسوع المسيح هي التي تكسر سيادة الشيطان عن حياتك تماماً. لا يمكن للشيطان أن يسودك من اللحظة التي قد قدمت فيها حياتك للمسيح. في حالة أنك غير مولود ولادة ثانية، يمكنك أن تُقدِّم قلبك للمسيح الآن؛ اقلب الصفحة الأخيرة إلى صلاة قبول الخلاص.

والآن، إن كان هذا سيحدث لغير المسيحي؛ إن كان ممكن للإنجيل أن يُبارك الإنسان ويُنتج فيه الحياة الأبدية الذي كان قبلاً بعيداً عن حياة الرب، تخيل كم هو سهل أن يُبارك المؤمن! إن كنت تركز بالإنجيل إلى غير المؤمن، قوة الإله لتُخلصه وتُحرره من الخطية، وتُحضره إلى البر، وإلى حُرِّية أولاد الإله، هي في رسالة الإنجيل هذه! فبواسطة الإنجيل، يأتي نور الإله، وتنقشع الظلمة.

يحدث نفس التأثير في حياتك كمسيحي، وأنت تسمع وتقبل الكلمة فيُخدم الحب والإيمان إلى روحك، بينما يهرب الكراهية، والخوف من قلبك. ولهذا وأنت تسمع، أو تدرس، كلمة الإله، تلاحظ تغييراً فورياً وتجديداً في تفكيرك؛ ويمكن أن تقول أن حياتك تم تحديثها.

نفس الشيء يحدث إن كنت أنت من تُعلم الكلمة للآخرين؛ أولئك الذين تُعلمهم، بواسطة قوة الإنجيل، يتغيرون باستمرار من مجدٍ إلى مجدٍ. مهما كانت حالتهم، أو خلفيتهم، أو ما قد فعلوه! فالإنجيل يُغيّر أسوأ خاطي إلى بر الإله.

ثِقْ في رسالة الإنجيل! إنه سلاح؛ سلاح الإله للخلاص لكل الجنس  
البشري! إنه قوته ليخلص، ويشفي، ويحرر، ويبني، ويغير حياة الناس،  
ويجعلهم أولاداً للإله.

## صلاة

أشكرك على قوة الإنجيل، التي بها قد  
وضعتني في رحلة مثيرة من الغلبة  
والنجاح من مجد إلى مجد. وأنا أحيأ أعلى  
من الخطية، والمرض، والسقم، والعوز،  
والفقر، والإقتصاد، وإقتصاد هذا العالم،  
لأنني أحيأ بكلمتك، وأعمل بالحكمة الإلهية  
دائماً، باسم يسوع. أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

أعمال الرسل 17:28-31

مزامير 30-31

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

إنجيل لوقا 10:38-42

يشوع 22

## دراسة أخرى:

عبرانيين 12:4; 1 كورنثوس 20:4



## يتكلم معك بطريقة شخصية

"فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَّهِدُنِي؟  
فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَّهِدُهُ. صَغَبَ عَلَيْكَ أَنْ  
تَرُقُسَ مَنَاحِسَ (أعمال 9: 4 - 5).

عندما تكلم يسوع من السماء إلى شاول، ناداه بالاسم قائلاً " ... شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَّهِدُنِي." كان يتكلم معهم بطريقة شخصية. تكلم إلى شاول (الذي سُمِّيَ فيما بعد بولس) باللغة العبرية (أعمال 14:26)، لغة يفهمها بولس. ومن اللافت للنظر، أن أولئك الذين كانوا مسافرين مع بولس سمعوا نفس الصوت ولكنهم لم يستطيعوا أن يميزوا الكلمات. إن صوت الرب - رسالته - كانت مُحددة وشخصية لبولس.

إن الإله يتكلم معنا كل يوم! وهو يتكلم معنا بطريقة شخصية. يمكن أن يتكلم معك بصوت مألوف، وبلغة تفهمها. كلما درست الكلمة ولهجت فيها، كان من السهل على روحك أن تُدرك وتستجيب عندما يتكلم الرب معك. لم يعرف بولس أن الرب كان يتكلم معه حتى قال له السيد، " ... أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَّهِدُهُ..." كان عليه أن يكشف عن نفسه لبولس، وهذا ما فعله معنا اليوم، بالروح القدس.

يكشف لنا الروح القدس الكلمة ويُرشدنا في إرادة الإله الكاملة. يتكلم معنا كل يوم. ذلك الصوت الذي سألك، "هل صليتَ اليوم؟" كان الرب يتكلم إليك بالروح القدس. لم يكن فكرك. وربما قال لك، "أنت لا تدرس الكلمة كما ينبغي" أو "أنت لا تتكلم بالسنة بالقدر الكافي." لا تتجاهله وتظن أن فكرك يتكلم إليك. لقد كانت هذه مُعضلة للكثيرين؛ فهم غير قادرين على تمييز صوت الروح من صوت أذهانهم، لأنهم في الحقيقة لا يعرفونه، بالرغم من أنه قد قبلوه ليحيا فيهم.

إن الروح القدس هو مُعلمك (يوحنا 14:26)، وعليك أن تتعلم أن تسمع له في كل شيء. هو مُهتم بكل تفاصيل حياتك، وسوف يُرشدك في الحياة في المجد، والسيادة، والتميز، والقوة، إن استمعتَ إلى صوته واستجبتَ له.

## صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك على حضورك في حياتي بالروح القدس – مُعلمي، ومُرشدي ومُؤدبي للبر. إن الحياة ليست لُغز بالنسبة لي لأن الروح القدس يُعلمني كل شيء. وحقق الإله تنكشيف لروحي، التي بها أسلك في مجالات المجد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

17-1:1

مزامير 32-34

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 11:1-13

يشوع 23

## دراسة أخرى:

يوحنا 10:27؛ إشعياء 21:30



## هو كل ما تحتاجه!

"وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ  
لَنَا مِنَ الْإِلَهِ. (1 كورنثوس 12:2).

إن الروح القدس يعرف كل شيء، وهو أيضاً كل شيء لنا. هو كل ما  
يمكن أن تحتاجه. مثلاً، هل تعلم أن الروح القدس هو شافي؟ هذا هو الروح الذي  
أشير إليه في رومية 11:8: "وَأِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا  
فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ  
السَّاكِنِ فِيكُمْ." إن كان يحيا فيك، فبغض النظر عن المرض أو السقم الذي قد  
شُخِصَ لك، سيكون هناك تغييراً. وسيأتي بالعلاج لك.

إن كنتَ طبيباً، هو من تحتاجه لجعلك متميزاً ويُعطيك النجاح في  
دراستك. هو يعرف كل شيء ويُعلمك كل شيء تحتاجه لتعرف عن الحياة. قال  
يسوع عنه، "ذَلِكَ يُحَيِّتُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِنِّي لِي وَيُخَبِّرُكُمْ." (يوحنا 14:16). إن  
الروح القدس سيأخذ مما ليسوع؛ حكمته، ومعرفته، وسوف يكشفها لك. يسوع  
هو تجسيد كل حكمة ومعرفة (كولوسي 3:2)، ولكن الروح القدس سيأخذ كل ما  
ليسوع، ويُقدمه لروحك. فكر في هذا!

عندما تعرف الروح القدس وتسير معه، سيجعل حياتك جميلة،  
ومُتميزة، وفي ملء المجد. "يعظ" البعض عنه ولكنهم لا يعرفونه بالحق. احببه  
بصدق. واجعل رغبة قلبك القصوى أن تعرفه أكثر فأكثر، وتجعله مُعلن في  
حياتك. هذه هي المسيحية الحقيقية: المسيح – بمسحته، وشخصه، وسماته،  
وبره – مُعلن فيك!

لذلك، افتح قلبك له. سلم نفسك بالكامل له في حُب وشركة، وهو سيُريك  
حدوداً جديدة. سينزع المحدوديات، ويضعك في مكانة الغلطات اللاتهامية لتصنع  
تأثيراً يدوم في المملكة.

## صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك على حبك  
الأبدي لي، الذي أظهر في منحي الروح  
القدس ليحيا فيَّ ويُرشدني في كل الحق.  
ليس فقط أنني قد قبلته في روحي، بل أنا  
في شركة دائمة معه بالحق والحب. لذلك،  
ينقل لي المعرفة، والحكمة، والإرشاد في  
كل شئوني، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

الرسالة إلى أهل رومية

32-18:1

مزامير 35-37

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

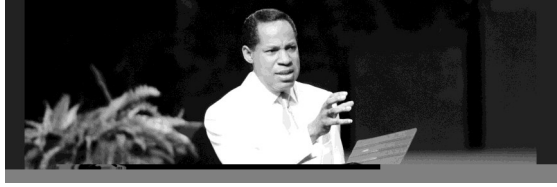
2 عامين:

إنجيل لوقا 11:14-26

يشوع 24

## دراسة أخرى:

يوحنا 12: 13 - 16: يوحنا 14: 16; يوحنا



## نجاح بالروح!

... هَذِهِ كَلِمَةُ يَهُوَه إِلَى زَرَبَابِيلَ قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ  
الْجُنُودِ. (زكريا 6:4).

هناك أشخاص يُحاولون بصعوبة جداً أن ينجحوا بقدرتهم الخاصة وحكمتهم الطبيعية؛ لهم معرفة واسعة؛ فلقد تهابوا بالعلم، ولكن النجاح الحقيقي بعيد عنهم. هذا لأنهم يتصرفون من الذهن، ومجال الحس، الذي في أحسن صورهم، محدود للغاية. فالفكر ليس كافياً على الإطلاق؛ النجاح الحقيقي هو بالروح.

قد يصفك العالم بأنك "فذاً"؛ أحد أفضل المُفكرين في العالم، لا فرق. فحكمة هذا العالم لا تُفيد شيئاً. النجاح ليس بالقدر، ولا بالقوة، بل بروح الإله. إن كنت تُحاول أن تنجح بقوتك الخاصة أو إمكانياتك، أن الألوان لتتفك عن الصبر. إن كنت قد حاولت أن تنمو الكنيسة بحكمتك البشرية الخاصة ومبادئك، جاء الوقت لتعتمد على خطط الروح وحكمته ليرشدك.

يقول في 2 كورنثوس 5:3، "لَيْسَ أَتَنَا كُفَاةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَتَفَكَّرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كَفَايَتُنَا مِنَ الْإِلَهِ." إن طاقتنا، وإمكانياتنا، وحكمتنا، ومعرفتنا التي نعمل بها هي من الإله؛ لذلك لا تضع ثقتك في قوتك الجسدية أو ذكائك الطبيعي. ثق في الرب. كيف يمكنك أن تجعل مجموعة أو اجتماع شركة ينمو؟ كيف ستجعل ماديّاتك تتضاعف؟ كيف ستبني هذا العمل الحر؟ يقول الرب، 'بروحي!' النجاح هو من الروح القدس.

ستُصبح لغزاً للآخرين، وآية لجيلك، وأنت تسلك مع الروح وتسمح له أن يرشدك في شئونك. خذ خدمة الروح مأخذ الجد، إذ أن ليس هناك مسيحية بدون الروح القدس. إن كنت ترغب أن تتخطى التدين؛ إن كنت تريد أن تعرف



حقيقة مملكة الإله، وحقيقة مجد الإله، عليك أن تعرف الروح القدس كشخص وتتعامل معه. إنه المفتاح للنجاح غير العادي.

## صلاة

أبوي السماوي الغالي، أنا مُدرك ومُقدّر  
خدمة الروح القدس في حياتي. فهو  
يُعَلِّمُني كل شيء ويذكرني بكل ما أحتاجه  
لأحيا الحياة الإلهية. وبشركتي مع الروح،  
تظهر حقائق وأمجاد المملكة في حياتي،  
وأختبر إظهارات الروح في سلوكي  
اليومي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية  
29:1-2

مزامير 38-41

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 11:27-36

القضاة 1

## دراسة أخرى:

أعمال 1:8; رومية 8: 26 - 27



## يمكنك فقط أن تعرف الإله بإعلان

قَدْ هَلَكَ (سُحَقٍ، وَامْتَقَصَ، وَافْتَقَرَ، وَانْضَغَط) شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ...

(هوشع 6:4).

إن المعرفة التي يُشير إليها أعلاه، ليست عدم معرفة الاقتصاد، أو الحكومة، أو علم الفيزياء، أو علم اللاهوت، ولكن عدم وجود البصيرة الروحية والفهم للحقائق الروحية؛ عدم وجود المعرفة بإعلان. قدّم الرب يسوع مثلاً في متى 13: 3 – 9 عن الزارع الذي ذهب ليزرع بذاره. وأثناء ذلك، سقط بعض البذار على الطريق وأنت طيور السماء والتقطتها. وسقط البعض الآخر على أرض مُحجرة؛ وسقط البعض بين الأشواك، وسقط البعض على أرض جيدة. وفي توضيحه للمثل، قال أن البذار التي سقطت على الطريق، والتي أكلتها الطيور، ثمّن الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها بدون فهم، فيأتي الشيطان في الحال ويسرق الكلمة التي زُرعت في قلوبهم.

إن كلمة الرب سوف تُفدك فقط عندما تستقبلها بفهم روحي، وليس بالمنطق البشري. إذ لا يمكنك أن تعرف الإله عن طريق معرفتك بالعلوم، أو التاريخ، أو الفلسفة، أو علم النفس. ولا يمكن حتى للمعرفة الدينية أن تُقدّم لك المعرفة الحقيقية للإله. إذ يمكنك فقط أن تعرفه بإعلان.

عندما سأل يسوع تلاميذه في متى 16: 15-16 "... وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟" أجاب بطرس قائلاً، "أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْإِلَهِ الْحَيِّ!" لاحظ رد الرب عليه: "طوبى لك يَا سَمْعَانُ ابْنُ يُونَا، إِنَّ لَحْماً وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ." (متى 17: 16). لم يستطع بطرس أن يعرفه إلا بإعلان.

وهذا هو السبب أنه يمكن لإنسان أن يسمع إنجيل خلاص المسيح ويبيكي، لأنه يفهم في الحال ذبيحة يسوع من أجله على الصليب، ويعتق

الخلاص. وفي نفس الوقت، يسمع شخص آخر نفس رسالة الإنجيل ويُحاول أن يُعقلها بذهنه، ونتيجة لهذا، لا تأتي الرسالة إلى قلبه ولا تثمر أي نتائج. فليس من المفترض أن تصل رسالة خلاص المسيح إلى عقلك بل إلى روحك.

لا عجب أن صلى روح الإله، في بولس الرسول، لكي يعرف شعب الرب حُب المسيح، الذي يفوق كل معرفة (أفسس 3:19). فهو يتكلم عن معرفة حُب المسيح بعيداً عن الحواس والعُرف البشري، ولكن بإعلان.

إن كنتَ لم تقبل بعد يسوع رباً لحياتك، يمكن أن يُصبح حب المسيح حقيقي لك اليوم إن قبلت يسوع في قلبك لتولد ولادة ثانية. انظر صفحة "صلاة قبول الخلاص"، قرب نهاية هذه الأشرطة، وصل تلك الصلاة، وأنت تعني كل كلمة من كل قلبك.

## صلاة

أبويَا الغالي، أنا أعلن أن قلبي ثرية خُصبة لكلمتك. وعندما تأتي كلمتك إليّ، أقبلها بإيمان، ووداعة، وفرح، وهكذا، تغوص في أعماقي وتأتي بثمار ما نقوله، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

31-1:3

مزامير 44-42

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 11:37-44

القضاة 2-3

## دراسة أخرى:

أمثال 23:4؛ 1بطرس 1:23؛ متى 23:13

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة



## دُعيت لإظهار مجده

لأنَّ اِنتِظارَ الخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ (التَّوَقُّعُ الجاد للخلِيقَةِ) اسْتِعْلانُ أُنْباءِ الإِلهِ.  
(رومية 19:8).

أعلنَ عن صهيون في كلمة الإله بأنها كمال الجمال، حيث يُشرق الإله:  
"مِنْ صِهْيَوْنَ، كَمالَ الجَمالِ، الإِلهُ أَشْرَقَ." (مزمور 2:50). وهذا يعني أننا  
إظهار مجده؛ ونُشع بهاءه. هلوليا. يجب أن يرى العالم التعبير عن جمال الإله في  
حياتنا، لأن هذه هي الحياة التي قد أعطاها لنا – حياة المجد والفضيلة (التميز) )  
2بطرس 3:1).

يصف في عبرانيين 3:1 يسوع أنه بهاء مجد الإله، والصورة المُعبَّرة  
عن شخصه. وأعلنَ الرب يسوع بنفسه، " ... الَّذِي رَأَيْتَنِي فَقَدْ رَأَيْتَ  
الْأَبَ... " (يوحنا 9:14). وكمسيحي، ينطبق عليك اليوم نفس الحق لأنه "...  
كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا." (1يوحنا 4:17). أنت أيقونته؛ الصورة  
المُعبَّرة عنه، وإشرافه مجده.

يقول في رومية 30:8، "وَالَّذِينَ سَبَقَ قَعَبَتُهُمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا.  
وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجَّدُهُمْ أَيْضًا." وهي  
تُذكرنا بكلمات يسوع في يوحنا 22:17: "وَأَنَا قَدْ أُعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي،  
لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَا نَحْنُ وَاحِدٌ." إن هدف الإله ليس مجرد أن يسكن فيك  
مجده، ولكن أن تكون مغموراً تماماً به إلى أن تُصبح غير مُنفصل عن المجد،  
وهكذا تُصبح المجد.

أنت لا تسير في رحلة حتى تُصبح مجد الإله؛ إنها حقيقة وضعتك للوقت  
الراهن. فأنت ولدت حاملاً لمجد الإله. افقُ لهذا الحق، وسوف يُغير طريقة  
تفكيرك! قل لنفسك كل يوم، "أنا إظهار مجد الإله؛ وبهاؤه، وتميزه، وكماله

يظهر من خلالي." مهما كانت التحديات التي قد تواجهها، فسوف يُستعلن مجد الإله في هذا الوضع! إن كل الخليقة تنتظر حتى تظهر أنت: لأنك أنت من تُظهر مجد الإله. عَش اليوم بثقة ولك هذا الإدراك!

## صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشرك على الشرف الثمين أن تسكن فيّ. وأنا أعترف بحضورك الإلهي في حياتي. وأخضع تماماً لحكمتك ونعمتك، لإظهار مجدك وقوتك وروعتك لعالمي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

25-1:4

مزامير 48-45

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 11:45-54

القضاة 4

## دراسة أخرى:

1بطرس 2:9



## قيمة جديدة للذات

"انظروا أي حُب أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ الْإِلَهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرفُنَا الْعَالَمُ،  
لأنَّهُ لَا يَعْرفُهُ." (1 يوحنا 3:1).

إن كنتَ أنتَ الوحيد على وجه الأرض، كان لا يزال على يسوع أن يأتي ويموت من أجلك. فهو مات من أجلك شخصياً. لم يفكر الكثيرون في هذا. فهم يفكرون أن يسوع مات عن العالم؛ بالنسبة لهم، العالم يعني الطبيعة وكل ما فيها. هو مات عنك! استوعب هذا وتأمل فيه بعمق. لقد حدث منذ ألفي عام؛ ولكن دعه ينتعش في وجدانك اليوم؛ وسوف يأتي بنتائج في داخلك.

لقد أشرتِ بثمان. لك قيمة عند الإله. أنت لستَ لا شيء! مهما كنتَ تبدو "تحت" في الحياة الآن؛ وبغض النظر عما قد فعله المجتمع بك! وليس في الاعتبار أنك تبدو وكأنك نزلتَ إلى مرتبة أدنى. الوصف الأفضل لك ليس ما يقوله الناس عنك أو يصفونك به؛ فوصف السماء عنك هو ما يهم. أنت بر الإله في المسيح يسوع (2 كورنثوس 5:21). لقد اغتسلتَ، وتقدستَ، وتبررتَ باسم الرب يسوع، وروح الإله (1 كورنثوس 6:11). أنت الأفضل بالنسبة للسماء. "سَاءَ قَوْلُنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لَكِي نَكُونَ بِأَكُورَةَ مِنْ خَلْقِهِ." (يعقوب 1:18). أنت مُمَيِّزٌ، ملوكي، فائق، وفي ملاء المجد؛ أنت شخص مُمَيِّزٌ! لذلك مات المسيح عنك. وهو يُحبك.

اقرأ الشاهد الافتتاحي مرة أخرى وانظر كم أن لك قيمة عند الإله. أحب الكلمة الأولى في 1 يوحنا 2:3، تقول، "أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، الْآنَ تَحْنُ أَوْلَادُ الْإِلَهِ..." (1 يوحنا 2:3). أنت حبيب الرب.

ربما لم تدرك كم أنت محبوب وخاص عند الرب، الآن وقد عرفتَ، اقبل هذا، واعترفه. وسوف يمنحك قيمة جديدة لذاتك.



## صلاة |

ربي الغالي، إن قلبي مُمتلئ بالامتنان  
لأنك سبقتَ ودعوتني ابنك بيسوع  
المسيح، حسب قصد إرادتك، لمدح مجد  
نعمتك. وأشكرك لأنك تُحبني حباً أبدياً،  
وتُلهمني لأمتد بحبك للآخرين دائماً،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

11-1:5

مزامير 49-51

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 12:1-12

القضاة 5

## دراسة أخرى:

إشعياء 43:4; أفسس 2:10; مزمور 100:3



## اتضع

فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ الْإِلَهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ. (1 بطرس 5:6).

يقول الكتاب أن الإله يُعْظِم، وَيُرْفِي المتضع، وَيَقَاطِم المتكبر. لقد اتخذتُ قراراً منذ سنين مضت أن أكون شخصاً مُتَضَعاً. والطريقة الوحيدة لكي تكون شخصاً مُتَضَعاً هي بأن تدع كلمة الإله تُظْهِر لك ما معنى أن تكون مُتَضَعاً، وتدرس عن الاتضاع في كلمة الإله، وتتصرف بناءً عليه. الاتضاع هو اخضاع نفسك لسيادة وربوبية كلمة الإله.

أن تكون مُتَضَعاً لا يعني أنك ضعيف أو ساذج، أو مُهان؛ لا. عندما تكون مُتَضَعاً، لا يمكن لشيء، أو لأحد أن يُذْكَ. كما يقول القول المأثور القديم: "لا يحتاج من هو أسفل أن يخاف من السقوط؛ ومن هو أعلى، من الكبرياء." وهذا يعني أنك تُقَدِّر الآخرين أفضل منك، بالرغم من أن الرب يرفعك. عندما تجد نفسك في وضع السُلْطَة، سواء في بيت الرب، أو مكان العمل، أو أي مكان آخر، كُن مُتَضَعاً. وعندما تُخَاطَب الآخرين، اختر كلماتك بعناية؛ استخد الكلمات الصحيحة والأكثر ملاءمة. لا تستخدم لغة الافتخار.

وبينما أنت تُمارس الاتضاع بوعي، سِيرْقِك الرب باستمرار. لا تصل أبداً إلى تلك النقطة في الحياة وأنت تتعامل مع الآخرين بازدراء؛ إنه مكان خطر أن تكون فيه، لأن هذا يعني أنك تدعي إكرام زائد بغير حق لنفسك. يقول الكتاب في رومية 12:10، "وَالَّذِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْحُبِّ الْآخَوِيِّ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكَرَامَةِ." ويقول في فيلبي 2:3، "لَا شَيْئًا يَتَحَرَّبُ أَوْ يُعْجَبُ، بَلْ بَتَوَاضَعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ التَّبَعُ الْقَصْلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ." لا تسمح أبداً لأي شيء يجعلك تُظْهِر الكبرياء.

يقول الشاهد الافتتاحي، "فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ الْإِلَهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي

حينه". (1 بطرس 5:6). لاحظ أنه يقول تواضعوا؛ لا تدع الرب يجعلك مُتضع، لأنها ستكون مشكلة. يقول الكتاب أنه يُقاوم المُستكبرين، وأما المتواضعين فيُعطيهم نعمة (1 بطرس 5:5).

يمكن أن يُختَبَر تواضعك بطرق مختلفة. فمثلاً، في مكان عملك، إن كان يبدو أن زملائك أو حتى مروضيك قد ترقوا من قبلك، وقد كنتَ مجتهداً، لا تنزعج. فقطر استمر مُتضعاً. لأن هناك وقتاً في حينه. وعندما يأتي الوقت المُحدّد لترقيتك، ما سوف تحصل عليه قد يكون أعظم بكثير مما كنت تتخيله. إن كنت تريد أن الرب يستمر في ترقيتك وتعظيمك في الحياة، فكونك مُتضعاً هو المفتاح.

## صلاة |

أبوي الغالي، أشكرك على خدمة كلمتك وتأثير الروح القدس في حياتي! وأنا أظهر دائماً الاتضاع، في تواصلتي، وتصرفاتي، وشخصيتي، وردود أفعالي، وفي كل ما أفعله. أشكرك لأنك أحضرتني إلى مكان الإكرام والترقي حسب كلمتك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى أهل رومية

21-12:5

مزامير 52-55

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

إنجيل لوقا 12:13-21

القضاة 6

## دراسة أخرى:

أفسس 2:4؛ يعقوب 6:4؛ رومية 12:3

## صلاة قبول الخلاص

نشق أنك قد تباركت بهذه التأملات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِقَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، خَلَصْتَ.“ وأعلن أنني خلصت؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي في أعظم من الذي في العالم! (١ يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولوا!

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

[www.christembassy.org](http://www.christembassy.org)

## ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة